Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العالم غير المنظور :

ومنها : الغيوب المتعلقة بالعالم غير المنظور من حولنا ومن فوقنا .

فمما لا ريب فيه : أننا لسنا وحدنا في هذا العالم ، فهناك مخلوقات أخرى تشاركنا في هذا الكون الفسيح . ومنها مخلوقات عاقلة .

وقد ذكر القرآن منها نوعين ، وجاءت السُّنة بتفصيلات أكثر عنهما .

الملائكة :

النوع الأول من المخلوقات العاقلة هو : الملائكة . وهم مخلوقات روحانية نورانية غير محسة ولا مجسدة ، وإن كان الله منحها القدرة علي التجسد ، للقيام بمهمات معينة ، مثل ضيف إبراهيم المكرمين من الملائكة .

وهذه المخلوقات غير المادية لا تأكل ولا تشرب ، ولا تتناكح ولا تتناسل ، ولا تتصف بذكورة ولا أنوثة . وهي مفطورة على طاعة الله تعالى ، يصدر عنها التسبيح والذكر والعبادة ، كما يصدر النَّفَس عن البشر . ولم يبتلوا بالتكليف كما ابتلي البشر.

وهم جنود مجندة في تنفيذ أوامر الله الكونية في الدنيا والآخرة : ﴿ لاَ يَعصُونَ اللهَ مَآ أَمَرَهُم وَيَفعَلُونَ مَا يُؤمَرُونَ ﴾ (التحريم : ٦) ﴿ لاَ يَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَهُم بِأَمرِهِ يَعمَلُونَ ﴾ (الأنبياء : ٢٧) .

وقد أوجب القرآن والسنة الإيمان بالملائكة ، واعتبر ذلك ركنًا من أركان العقيدة الإسلامية . وفى القرآن : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبِّهِ وَالمُؤمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللهِ وَمَلاَئكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ﴾ (البقرة : ٢٨٥) ﴿وَلَكِنَّ البِرَّ مَن ءَامَنَ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ والمَلاَئكَةِ وَالكِتَابِ والنَبِيِّينَ ﴾ (البقرة : ١٧٧) ﴿ وَمَن يَكفُر بِاللهِ وَمَلاَئكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَقَد ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيدًا ﴾ (النساء : ١٣٦) .

وأكدت ذلك السُّنة فجاء في الحديث المشهور باسم حديث جبريل حين سأل النبي ﷺ عن (الإيمان) ، فقال : الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر والقدر .